

وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمة الله

عبد القادر شيبة الحمد

وتعلمون علم اليقين بما ورد عليكم في كتاب الله الكريم ان النبي محمد عليه السلام لم يجتمع عليه قبل يوم واحد اتناشر الف مقاتل معه قاتلوا في الله اناشر الف - 00:00:00

ثلاثية ومعهم فرس واحد ولا هم طالعين لي السلاح ولا للحرب. طالعين للغایم للغير قريش ليروعوها ويلتقون على غير ميعاد وعندما اقبل الطرفان يریکم الله في من منامك قليلاً ويكثر ويقركم في اعينهم. ولما تراءى الجمuan لما تراءى جمع اهل المؤمنين وجمع الكافرين كم من فتنة لقد كان - 00:00:15

آية في فنتين التقى فتنة تقاتل في سبيل الله واخري كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله ينسفهم من يشاء فلما صاروا يوم يوم بعد ما خرجوا من مكة بعد فتح مكة صاروا اناشر الف - 00:00:45

اللي جاي من المدينة واللي انضم لهم من اهل مكة فيقول قائل عند اناشر الا ما عرفوا ان الجيش عادل اناشر الف. يقول واحد منهم واحد ما هو مع يعني ما هو من كبار الصحابة ولا معروف ولا - 00:01:02

قيمة عدية ولا قيمة دينية قال اناشر الف لن نغلب اليوم من قلة ما قلت شيء كثير ما طفى ولا بغي انما قال لن نغلب اليوم من قلة عندنا عاد اناشر الف - 00:01:15

عندما علم به رسول الله ضاق صدره وخاف ان يعاقبهم الله لاغترارهم بالقوة بالعدد خاف النبي محمد عليه السلام من عقوبة هذه الكلمة اللي قالها واحد ما هو باذنهم ولا بامرهم - 00:01:37

وربنا يسجلها في كتابه لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلن تفن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحب ثم وليت مدربين. ثم انزل الله سكينة عروسه وعلى المؤمنين وانزل جنوداً لم تروها. وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من ذلك على من يشاء والله - 00:01:53

الرحيم المسلمين ويوم يوم اه يوم مؤتة يعني الشخص عندي في ذهني الان ان الشخص من الروم يعادل المؤمن واحد اللي رايج معه اللي رايجين مع زيد ابن حارثة وعبد الله ابن رواحة وجعفر ابن ابي طالب امراء السرية الثالث يعني واحد ورا واحد وواحد ورا واحد - 00:02:17

لما نظروا لعدد الروم هم قريبين من بلادهم في مؤتة ومعهم من السلاح والعتاد والزاد والعدة شيء ما يخطر على بال وهم رايجين قلت لك في الطريق عبد الله بن رواحة راكب ناقته - 00:02:49

ولد اخته راكب وراح على ظهر الناقة سيدنا يغفي وهو على راحته ويوجه كلامه للناقة لان البلغتني ووصلت رحلي مسيرة اربع فوق الحسأء فدونك فارجعي يعني عندي مؤتة قرب مؤتة. فدونك فارجعي وخلاكي ذم. يقول لي ترجع لحالك ما انا راكبة عليك - 00:03:10

يعني رايج ومومن بانه سيموت في سبيل الله. بايع نفسه. بايع نفسه لله عز وجل فارجعي وكلامي ذم وعاد المسلمين وخلفوني بارض الشام منقطع الثواب يقول لها اللي ناقته ولد اخته عندما سمع شعره هذا - 00:03:40

فيقول ما لك يا لكع انت مش عليك. ارجع مع الناقة وخليني هناك اذا اعاد المسلمين وخلفوني بارض الشام منقطع الثواب ويقول

في ابيات له حتى اذا مروا على جسدي يبقى فيه يا ارشد الله - 00:04:05

الله من غاز وقد رشدا. اذا مروا على جسدي على قبري يقولون يا ارشد الله من غاز وقد رشدا. هذا كلامه فلما الثالث. زيد ابن ابن حارثة. عبدالله ابن رواحة وجعفر ابن ابي طالب - 00:04:25

ولقوا هالجهة هالجهة هالجيوش العرمم اللي ما لها عد ولا حد. وهل عدد القليل لا يزداد قليل والسفر بعيد ومشقة طويلة والمشقة طويل من اللي يجينا المدد؟ ويودينا وش نسوبي ؟ نرجع - 00:04:44

ولا نقدر ونبعد الرسول يرسل لنا مدد ولا ايش تسوبي؟ في خطب عبدالله بن روح شاعر النبي محمد صلى الله عليه وسلم انكم لا تقاتلون بالعدد ولا بالعدد انتم ما المسلم ما بيقاتل اعتماد على سلاحه ورماحه. هو واجب على المسلمين ان يعد العدة. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون - 00:05:03

به عدو الله وعدوكم. لكن تعدد السلاح ولا تعتمد عليه اعتمد على الله هو اللي يخلي السلاح تصيب وخلي سيفك يضرب. يدك تقوى. هو اللي بيده ملكوت كل شيء واللي بيدي ملك كل شيء فاكر انه انت تقاتلون بالله يا يا عبادي انما هي احدى الحسينين - 00:05:28
اما الشهادة في سبيل الله واما النصر على اعداء الله اما ننتصر عليهم واما نموت في سبيل الله. يعني ما فيه ما فيه فرار اما ماتش في سبيل الله والا ننصر على اعداء الله - 00:05:50

ويبدأون ويأخذ الراية لامير الاول ويسبط في في هذا الكون والنبي جالس في المدينة يقول اخذ الراية فلان وقتل في استشهاد قاعد في المدينة يعلمه جبريل بأنه يشوف ثم يأخذ الرجل الثاني ويسبط بين يدي اعداء الله - 00:06:06
ويقول جعفر طارت طارت به الملائكة حتى قالوا جعفر الطيار. والناس يشوفون جعفر الطيار وعندى ما انتهت هاد الثلاثة. ما صار له امير. وخذ الوليد موجود معهم ما هو امير؟ - 00:06:29

لكن هو رجل حق الحر لكنه يستهلك بادات النبي محمد ان يعني النبي يعني على المؤمن المجاهد في سبيل الله. يقول ان كان في الساقية كان في الساقية وان كان في كان في الميمونة - 00:06:50

يعني ما يدور منصب ما يدور يصير قائد ما يدور قيادة لأمثل ما يقول له اميره يعمل مثل ما يقول له اميره قال له خليك في الساقية يروح في السجن - 00:07:07

خليك يمين يروح في المنزل خليك في اليسار روح امامي روح النبي هكذا جاء في البخاري اشاره الى ان المؤمن يرضى. بما يقول له اميره ان قال له اميرك فلما اصبح - 00:07:18

صار استشهد الثالثة جمع يعني الكبار وقال ارى انت امرؤني عليكم قال له امرناك من غير امرة ما امره رسول الله لكن قال اذا خلينا نتوقف الان لا حرب ولا ضرب. حتى يجي الليل ويكون خير - 00:07:33

يوم جالي قال كل اللي في الميمونة يروحوا في الميسرة وكل الجيش اللي في الميسرة ينتقل الى الميمونة وكل الجيش اللي في المقدمة يرجع خلف والخلف يصير قدام. بس وعندما طلع النهار ورأهم الكفار لقوا وجوه معهم ما شافوها الايام اللي فاتت. قالوا هذا مدى الدجاج جاء من المدينة وولوا الى الشام هاربين - 00:07:56

الله المؤمنين القتال بلا حرب ولا ضرب. هذا مثال يعني احنا الان في بلوي كبيرة وبعض الاغرار ليس احنا شاقين؟ ورا ما نقوم نترك المسجد النبوى والصلوة فيه ونروح نقاتل في انا قليل عديدا - 00:08:23

وقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز يعني اذا واحد نزل في جوارنا ما يقدر واحد يقربه وما ضرنا انا قليل وجار الاكثرین ذليل - 00:08:41